

تاج العروس من جواهر القاموس

ذوالرمة يصف عجاجا جفل مق موضعه فهجمته الريح على هذه الدار أودى بها كل عراض ألت بها * وجافل من عجاج الصيف مهجوم (و) الهجوم (سيف أبى قتادة الحرث بن ربيع) بن بلذمة بن خناس الانصاري (رضى الله تعالى عنه والهجيمة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخائر) من ألبان الثاء عن أبى الجراح العقيلي (أو) هو (قبل أن يمخض) وقال أبو عمرو هو أن تحقنه في السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابن الاعرابي هو ما حلبته من اللبن في الاناء فإذا سكنت رغوته حولته الى السقاء (أو) هو (ما لم يرب) أي يخثر (وقد) الهاج أي (كاد ان يروب) نقله ابن السكيت عن أبى مهدي الكلابي سماعا كما في الصحاح قال الازهرى وهذا هو الصواب (والهجم) بالفتح (القدح الضنحم) يحلب فيه عن ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري وأنشد فتملاً الهجم عفواوهى وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم (ويحرك) عن كراع ونقله الاصمعي أيضا وأنشد للراجز .

ناقة شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في الهجمين والهن المقارب (ج اهجام) وأنشد ابن برى : إذا أنيخت والتقوا بالاهجام * أوفت لهم كيلا سريع الاعدام (و) الهجمة (ماء لفزارة) قديم مما حفرتة عاد كذا في النوادر لابن الاعرابي وقد جاء ذكره في شعر عامر بن الطفيل (و) الهجم (العرق) لسيلانه (وقد هجمته الهواجر) أي أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهجمة من الابل) القطعة الضنحمة قال أبو عبيد (أولها) ووقع في نسخة الصحاح أقلها (ا) لا (ربعون الى ما زادت) والهنيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهري وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دوينها) قال المعلوط أعاذل ما يدريك ان رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد أوهى ما بين التسعين الى المائة وعليه اقتصر السهيلي في الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى * بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل ستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف في اشتقاقها ففي الروض انها من الهجمة وهى ثخين اللبن لانها لما كثر لبنها لكثرتها لم يمزج بماء وشرب صرفا ثخيلا قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد والذى في الاساس انه من قولهم جئته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه (و) من المجاز الهجمة (من الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره) وقد هجم الحر والبرد إذا دخلا (وابنا هجمة جكهينة فارسان م) معروفان قال : وساق ابني هجمة يوم غول * الى أسيا فنا قدر الحمام (وبنو الهجم كزبير بطن) بل بطنان من العرب أحدهما الهجم بن عمرو بن

تميم والثانى الهجيم بن على بن سود من الازد (والهيجمان بضم الجيم) اسم (رجل و)
الهيجمانة (بهاء الدرة) وفى نسخة اللؤلؤة (و) أيضا (العنكبوت الذكر و) هيجمانة
اسم امرأة وهى (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهجم الابل) أي
حلبها و (أراحها) كما فى الاساس (و) فى النوادر اهجم (اـ) تعالى المرض عنه فهجم (
أي (ألقع وفتر) * ومما يستدرك عليه هجم البيت كعنى قوض وانهجمت عينه دمعت نقله
الجوهري قال شمر ولم أسمع بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هجوم تحلب العرق
ويقال تحمم فان الحمام هجوم أي معرق يسيل العرق وانهجم العرق سال واستعار بعض الشعراء
الهجمة للنخل فقال محاجيا بذلك الى اـ أشكو هجمة عربية * أضربها مر السنين الغواير
فأضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون ثمال المقترين المقافر والهجمة النعجة الهرمة
والاهتجام الدخول آخر الليل والهجائم الطرائد وهجمة الليل ما يهجم من أول ظلامه ومهجم
كمقعد بلد باليمن بينه وبين زبيد ثلاثة أيام وأكثر أهله خولان والهجام كشداد الكثير
الهجوم على القوم والشجاع والاسد لجرأته واقدامه وبنو الهجام بطن باليمن من العلويين
منهم شيخنا المعمر المحدث أبو الربيع سليمان بن أبى بكر الهجام القطيعى وقد مر ذكره فى
العين واهتجم الرجل بالضم ضعف كاهتمج وهجمة بنت حىى الاوصابية أم الدرداء امرأة أبى
الدرداء صحابية (هجدم بكسر الهاء) وفتح الدال أهمله الجوهري وقال الليث (لغة فى اجدم
فى اقدامك الفرس) وزجرله ولو قال هجدم كدرهم زجر للفرس لغة فى اجدم كان أليق فى
الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل إذا زجرت لتمضى وقال كراع انما هو هجدم بضم
الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركب ابن آدم القاتل حمل
على أخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف) لما كثر على اللسنة واقتصر على هجدم واجدم (
الهجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الجرأة والاقدام) (الهدم نقض البناء)
هدمه يهدمه هدمًا (كاتهديم) قال الجوهري هدموا بيوتهم شدد للكثرة وفى الحديث من هدم
بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان اـ وتركيبه (و) الهدم (كسر
الظهر) من الضرب عن ابن الاعرابي (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (المهدر من
الدماء يحرك) فيكون كالمهذر زنة ومعنى وفى الصحاح يقال دمأوهم بينهم هدم أي هدر وهدم
أيضا بالتسكين فقدم